Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى أقصى درجة ، ولا يمكن أن تتم عن قصد ووعى • ونتج عن ذلك أن ظهرت فى الآداب جميها مشكلة الطبع والصنعة • ولما كانت هذه العملية كذلك ، أى لا شعورية خالصة ، فقد انخدع بعض الفنانين وصاروا لا يحسبون لها حسابا ولا يعدونها ذات أهمية • مع أن الواجب هو أن يكون لها المقام الأول لديه • والفنان المتقدم فى صناعته هو الذى يمهد لهذه العملية تمهيدا طويلا ويعنى بتحضير الحالة اللازمة من أجل اتمامها بغير أن يضطر بين الفنية والفينة الى أن يستعيد بذهنة شيئا مر به •

وهذا من شأنه أن يفضى بنا الى نتيجة • وهى أن الفنان حين يعمد الى اظهار عمله فى الخارج تقابله صعوبة التعبير قبل أى صعوبة أخرى • والتعبير الذى نعنيه ليس من جانب الصورة الخارجية فقط ، وانما تدخل فيه المعانى أيضا بوصفها طريقة فى التعبير هى الأخرى • فالنحات الذى يقوم بصنع تمثال يعبر عن فكرة معينة ، لا يستطيع أن يزعم لك أن هذه الفكرة تدخل ضمن المادة التى يشكلها حسب هواه • وانما هو ملزم بأن تكون الصورة الخارجية هى نفسها تعبيرا عن الفكرة ولا ينقصها فى الوقت عينه أن تكون أسلوبا أو أن تكون قالبا فنيا • أو بعبارة أخرى الصورة الفنية عند النحات تتضمن عنصرى العمل الفنى فى وقت واحد • فتكون الصورة صورة ومعنى ، أو قالبا وفحوى على حد تعبير السابق •

والشاعر فى بعض الأحيان يريد التعبير عن حالة تنتابه لرؤية راقصة من الراقصات مثلا • فلابد له أن ينفذ الى لب الموقف بسرد مجموعة من المعانى لا صلة لها بالموضوع من حيث الظاهر ولكنها أجلب للاحساس بحالته من أى شىء آخر • فالمعانى فى القصيدة الفنية ليست ما يريد الشاعر أن يصفه وكفى ، وانما هى أداة تعبيرية فى يده يستغلها من أجل اتمام العمل الفنى • وفى هذه الحالة تكون القصيدة